

## بين مفهوم التضاد والطباق عند اللغويين والبلاغيين

إعداد:

**د. تجاني عمر**

جامعة إبراهيم بدماصي ببنغدا، لي- ولاية نيجر، نيجيريا

تقديم

لقد كان الوقوف على ماهية الظاهرتين (التضاد والطباق) مما أشكل على الدارسين كثيرا، حيث تجد معظمهم يطلق أحدهما على معنى الآخر، ويستعملهما على حدّ سواء، مع أنّهما في الواقع يفترقان بفرق لطيف دقيق في مفهومهما الحقيقي، لا يدركه إلا من وقف عليه، وعلى هذا الأساس يقوم هذا البحث بدراستهما كشفا للغيمة عن ساحتهم، ونفضا للغبار عن وجوههما وإزالة للبس والإشكال أمام القراء والسامعين، حتى يبدو ذلك الفرق واضحا ووضوح شمس الظهيرة، وسيجري ذلك في المحاور الآتية:

- مفهوم التضاد معجميا وداليا
- التضاد بين مفهومه المعجمي والدلالي
- التضاد بين علماء اللغة القدماء والمحدثين
- مفهوم الطباق لغة واصطلاحا
- الطباق بين المعنى اللغوي والاصطلاحي
- بين الطباق والتضاد في المعاجم
- موقف اللغويين والبلاغيين في المعنى الاصطلاحي للطباق والضاد
- موقف الباحث
- الخاتمة
- الهوامش والمراجع

مفهوم التضاد معجميا ودلاليا:

التضاد معجميا:

ينبع جذر مادة التضاد من الضدّ، وال ضدّ كل شيء ضادّ شيئا ليغلبه، فالسواد ضد البياض، والموت ضد الحياة، والليل ضد النهار، إذا جاء هذا ذهب ذلك<sup>(١)</sup>، قال ابن سيده: ضد الشيء وضديده وضديده: خلافه<sup>(٢)</sup>.

والتضاد من تضاد يتضاد تضادا، فهو متضاد، وإذا قيل تضاد الأمران كان أحدهما مخالفا ومعاكسا للآخر، والمصدر تضاد<sup>(٣)</sup>.

وفي المعجم الوسيط: تضادّ يتضاد، مصدره تضادّ، تضاد التلاميذ: عاكس بعضهم بعضا<sup>(٤)</sup>.

وضاد يضاد ضادد ضادّ مضادة، فهو مضاد، والمفعول مضادا للمتعدّي، وضاد بين الشئيين، جعل أحدهما ضد الآخر<sup>(٥)</sup>.

التضاد دلاليا:

عرفه ابن فارس الرازي بقوله: المتضادان الشئان لا يجوز اجتماعهما في وقت واحد كالليل والنهار، ويلحظ في التضاد ضرب اللفظة الواحدة على معنيين مشتركين في النطق، ولكنهما متباينان في الدلالة<sup>(٦)</sup>.

ويُعرّف التضاد بأنه إطلاق اللفظ على المعنى وضده، فهو نوع من المشترك اللفظي، وليس العكس، وضده في اللغة النظير والكفاء، والجمع أضداد<sup>(٧)</sup>.

والأضداد (جمع ضدّ) هو نوع من العلاقة بين المعاني، بل وربما كانت أقرب إلى الذهن من أية علاقة أخرى، فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى إلى الذهن، ولاسيما بين الألوان، فذكر البياض يستحضر في الذهن

السواد، فعلاقة الضدين من أوضح الأشياء في تداعي المعاني<sup>(٨)</sup>، ويُعدّ التضاد من المشترك اللفظي لدلالته على معانٍ متعددة، قال السيوطي: إن الأضداد إما أن تتباين بأن لا يمكن اجتماعها في الصدق على شيء واحد، كالحيض والطهر، فإنهما مدلولوا القرء.

### التضاد بين مفهومه المعجمي والدلالي:

على ضوء ما سبق من تعريف التضاد تتبلور علاقة وثيقة بين معناه المعجمي والدلالي، لأنهما جميعا يفيدان معنى المخالفة والمعاكسة، فالتضاد في اللغة: "انعكاس شيء لآخر، ومخالفته له"، وفي الاصطلاح: "دلالة اللفظ الواحد للمعنيين المتضادين" إلا أن هناك خلافا ظاهرا بين اللغويين المحدثين وبين القدماء في مفهومه كما سيأتي في المبحث التالي.

### التضاد بين علماء اللغة القدماء والمحدثين

التضاد عند المحدثين يطلق على اختلاف اللفظين شكلا ومضمونا، كما في (الطويل والقصير والقوي والضعيف والجميل في مقابل القبيح)<sup>(٩)</sup>، الأمر الذي سماه البلاغيون الطباق، لأن الطباق عندهم: "الجمع بين الشيئين المتضادين، وهو نفسه أيضا التضاد عند بعضهم".

أما القدماء فهم على خلاف من ذلك، فقد ذهبوا إلى أن التضاد لون من المشترك اللفظي، وعرفوه بأنه "كلمة واحدة ذات معنيين متضادين"، ككلمة (المولى) التي مدلولها (العبد والسيد)، قال ابن فارس: من سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد، سموا "الجون للأسود"، و"الجون للأبيض"<sup>(١٠)</sup>، والتضاد بهذه الدلالة كان موضع خلاف بين القدماء فمنهم المقرّ به والمنكر له،

ومن أقر به، الخليل بن أحمد، وأبو عمر الشيباني، وقطرب وأبو عبيدة، والأخفش الأوسط، وأبو زيد الأنصاري، والأصمعي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وابن الأعرابي، وعبد الله التوزي، وابن السكيت، وأبو حاتم السجستاني وغيرهم، وقد خص كثير منهم هذه الظاهرة بتأليف مستقل، كقطرب والأصمعي وابن السكيت وابن الأنباري، وتقابلهم طائفة أنكرت التضاد بهذا المفهوم، كابن دستورويه وثعلب والجواليقي.

وللثعالبي أمثلة للمتضادين باسم واحد، وهي:

- الجون: للأبيض والأسود
- القرء: للأطهار والحيض
- الصريم: لليل والصبح
- الخيلولة: للشك واليقين
- الندّ: للمثل والضد
- الزوج: للذكر والأنثى
- القانع: للسائل والذي لا يسأل
- الناهل: للعطشان والريان<sup>(١١)</sup>.

ويمثل أبو زيد سعيد بن أوس بطائفة من الأضداد قائلاً: الناهل في كلام العرب العطشان، والناهل: الذي قد شرب حتى روي، والسدفة في لغة تميم: الظلمة، والسدفة في لغة قيس الضوء<sup>(١٢)</sup>.

ولمقت الشيء بمعنى كتبته في لغة بني عقيل، ومعنى محوته في لغة سائر قيس، وشريت: بعت واشترت، والجاهد: المصلي في الليل، والنائم<sup>(١٣)</sup>.

وللأصمعي بعض الأضداد يتمثل في الآتي:

- المشبح: الحاد والحذر
  - الجلل: الشيء الصغير، والشيء العظيم.
  - الصارخ: المستغيث، والمغيث.
  - الأهماد: السرعة في السير، والإقامة<sup>(١٤)</sup>.
  - وتنتمي إلى الأضداد الأمور الآتية:
  - الأز: القوة والضعف
  - البسل: الحلال والحرام
  - بلق الباب: فتحه كله أو علقه بسرعة
  - تل: ذك أو رفع
  - الحميم: الماء البارد أو الحار
  - المولى: العبد أو السيد
  - الذوح: الجمع أو التفريق
  - الرض: الأصلاح أو العساد
  - الراغيب: الشجاع أو الحيان
  - الرهوة: ما ارتفع من الأرض أو ما انخفض<sup>(١٥)</sup>
- ومن الأضداد كلمة (باع) وهي تدل على البيع والشراء، وكلمة (ضد) هي نفسها من الأضداد وفي المثل: (لا ضد له) لا تفيد المخالفة، وإنما تفيد المثل<sup>(١٦)</sup>.
- وخالص القول، إن التضاد عند المحدثين أقرب إلى مفهوم البلاغيين للطباق، لأن البلاغيين يعتبرون التضاد - حسب الدلالات النقدية القديمة - دراسة تأخذ جذورها في الألوان البديعية التي أشارت إلى الجمع بين الشيء وضده، أو الطباق والمقابلة، وهذا ما وصفه قدامة بالتكافؤ، قاصداً الطباق والمقابلة.

وقد قسم ابن الأنباري أنواع الأضداد في كتابه إلى أنواع مختلفة منها: الأضداد في الأسماء والأضداد في الأفعال والأضداد في الحروف، والأضداد في الظروف، والأضداد في المصادر، والأضداد في الأعلام، والأضداد في الاشتقاق، والأضداد في التراكيب، والأضداد في الضمائر، والأضداد في الأصوات، وللراغب الرجوع إلى كتاب الأضداد لابن الأنباري للزيادة.

### مفهوم الطباق لغة واصطلاحاً:

يطلق الطباق في المعاجم على (الجمع بين الشئيين) كما يقول الخليل: "طابقت بين الشئيين إذا اجتمعتهما على حذو واحد"<sup>(١٧)</sup>، على السواء أكانتا ضدتين أم لا.

ومن معناه: "الموافقة على شيء" نحو: أطبق القوم على كذا، إذا اجمعوا عليه متوافقين<sup>(١٨)</sup>، ويعني به أيضاً: "وضع الطبقة الأعلى على الأسفل" ومنه قوله تعالى: "الذي خلق سبع سماوات طباقاً"<sup>(١٩)</sup>.

ومن مقاصده: "الحال والمنزلة" نحو قوله تعالى: "لتركبن طبقاً عن طبق"<sup>(٢٠)</sup>، ومنه دلالة اللفظ على تمام ما وضع له من حيث إنه كذلك، من طابق النعل إذا تساويتا وتوافقتا في المقدار<sup>(٢١)</sup>.

والطباق تضاد عند بعض اللغويين، كابن قتيبة الذي وضع الطباق في باب المقلوب، حيث يندرج تحت موضوع الأضداد، ويفهم هذا في قوله: "يوصف الشيء بضده للتطير والتفاول، كقولهم للديغ: "سليم" تطيراً من السقم وتفاؤلاً بالسلامة"<sup>(٢٢)</sup>، وللمبالغة في الوصف، كقولهم للشمس: جونة لشدة ضوئها، وللاستهزاء، كقولهم للحبشي: "أبو البيضاء"<sup>(٢٣)</sup>.

وقد وافق الزمخشري ابن قتيبة في مفهوم الطباقي، حيث تناوله هو الآخر بمعنى التضاد، وذلك في قوله: ﴿مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلاً أفلا تذكرون﴾<sup>(٢٤)</sup>، يعني فريق الكافرين (الأعمى والأصم) وفريق المؤمنين (البصير والسميع) على وجه التضاد.

والظاهر أن بعض اللغويين قد فسروا الطباقي على خلاف ما فسره بعض آخر، حيث قصدوا به التضاد، بمعنى إفادة اللفظ الواحد المعنيين المتضادين، كما كان لابن قتيبة والزمخشري.

### المعنى الاصطلاحي للطباقي:

يؤكد العسكري أن البلاغيين يكادون يتفقون على حصر مفهوم الطباقي في الجمع بين الشيئين المتضادين، كالحر والبرد، والقوي والضعيف، لولا مخالفة قدامة رأيهم، قائلاً في ذلك: "إن البديعيين يكادون يتفقون على أن الطباقي هو الجمع بين الشيء وضده في جزء من أجزاء الرسالة أو الخطبة أو بيت من بيوت القصيدة، مثل: الجمع بين البياض والسواد، والليل والنهار، والحار والبرد، لولا ما خالفهم فيه قدامة"<sup>(٢٥)</sup>، لأن الطباقي عنده يتمثل في "إيراد لفظتين متشابهتين في البناء والصيغة مختلفتين في المعنى، ك(الكاهل) في قول زياد الأعجم.

ونبتهم يستنصرون بكاهل \* وللؤم فيهم كاهل وسنام"<sup>(٢٦)</sup>

فالطباقي عند قدامة يقع على (كاهل) المتكرر في البيت مرتين، على اختلاف المعنى، إلا أن أهل الصنعة كما ذكر العسكري يسمون هذا بالتعطف "أما الطباقي الذي هو الجمع بين الشيئين المتضادين فهو تكافؤ عنده، فبهذا صار بين قدامة وبين الجمهور خلاف في مفهوم الطباقي.

أما ابن قتيبة فقد ذهب في كتابه (البدیع) إلى أن الطباق هو "الجمع بين الشيئين المتضادين، والجرجاني في "دلائل الإعجاز" والعسكري في "كتاب الصناعتين" والقزويني في "الإيضاح في علوم البلاغة"، وأحمد الهاشمي في "جواهر البلاغة".

ومن المحدثين، المراغي في "علم البلاغة"، والشفيع السيد في "أساليب البدیع في اللغة العربية"، والبروفيسور عبد الباقي شعيب أغاك في "أساليب بلاغية" وغيرهم كثيرون.

### الطباق بين المعنى اللغوي والاصطلاحي:

ليس هناك أدنى مناسبة فيما يبدو بين مفهوم الطباق اللغوي ومفهومه الاصطلاحي، فهو في اللغة التوافق، وفي الاصطلاح التضاد، وهذا ما دفع بعض النقاد إلى أن يعتبر هذا التباين هو الذي أغرى قدامة إلى أن يسمى "الجمع بين المتضادين" بالتكافؤ، وأن يطلق الطباق على المعاني المشتركة في لفظ واحد.

ويلاحظ أن قدامة ما كان وحيدا بهذا الرأي، وقد ثبت أنّ من البلاغيين من أطلق التضاد على الطباق والتكافؤ على حد سواء، واعتبرها نوعا من أنواع البدیع حيث جاء منهم الإطلاق بأن "كل ما جمعت فيه بين ضدين في الكلام فهو طباق أو تضاد أو تكافؤ، كقوله تعالى: ﴿وأنه هو أضحك وأبكى﴾، ووجه التسمية بالتضاد واضح، وأما وجه تسميته بالطباق، فلأنهما متكافئان متطابقان في الضدية، بحيث لو أطبق كل واحد منهما على الآخر لاستويا، كقوله تعالى: ﴿سبع سماوات طباقا﴾ أي مستويات.

غير أن بعض العلماء يستبعدون نفي المناسبة بينهما، لأن الطباق في اللغة: (الموافقة)، وفي الاصطلاح: (الجمع بين الضدين)، ووجه المناسبة بينهما: (أن المتكلم فيه يوافق بين المعنيين المتقابلين)<sup>(٢٧)</sup>.

### بين الطباق والتضاد في المعاجم:

إن هناك تباينا تاما بين الطباق والتضاد في المعنى اللغوي، وقد تبلور ذلك خلال الدراسة عن تحديد معانيهما اللغوية، فالتضاد في اللغة يدل على المعاكسة والاختلاف، إذا قلت مثلا: "الكفر ضد الإسلام" فالمعنى يخالف الكفر الإسلام في العقيدة والعمل، كذلك حيث قلت "الماء ضد النار" فهو معاكسها ومخالفها. أما الطباق في اللغة فعلى عكس التضاد، كما سبق في المعاجم، إذ إنه يدل على الجمع بين شيئين، ويتمثل ذلك في قولك: "أطبق الناس على التعاون بعضهم بعضا" أي اجمعوا واتفقوا عليه، وفي قولك: "طابقت بين رأي زيد ورأي عمرو في المسألة" أي جمعت بينهما.

### موقف اللغويين والبلاغيين في المعنى الاصطلاحي للطباق والتضاد:

على ضوء ما سبق من التعريفات الاصطلاحية للتضاد والطباق عند بعض علماء اللغة، يتضح -لِلناظر المتدبر- الفرق اللطيف بينهما، إذ إن الطباق عند البلاغيين هو: "الجمع بين اللفظين المتضادين، كالبياض والسواد، والليل والنهار" بدون اتفاق بينهم، لأن منهم من يعد ذلك تكافؤً، كقدامة، ومنهم من يطلق عليه التضاد كابن قتيبة والزخشيري ومن إليهم، ومنهم من اشروطوا المراعاة في الضدين، بأن يتفقا في نفس الكلمة، فإذا اختلفا فليس بينهما المطابقة التامة، كأن يجيء اسما باسم أو فعلا بفعل دون اختلاف، كقوله تعالى: ﴿فليضحكوا

قليلًا وليبكوا كثيرًا ﴿ فبين ﴿ فليضحكوا وليبكوا ﴾ طباق بين فعل وفعل، وبين "كثير وقليل" طباق بين اسم واسم، فما كان خلاف ذلك فليس طباقًا عند الجرجاني والمناوي وغيرهما.

وهنا يتبين أن التضاد مرادف للطباق في المعنى عند بعض البلاغيين بمفهومه الجمع بين اللفظين المتضادين لفظًا ومعنى، وهذا يوافق ما ذهب إليه المحدثين من علماء اللغة، حيث قال بعضهم: "التضاد والطباق والتكافؤ أسماء لنوع واحد من أنواع البديع لدى كثير من المصنفين في علوم البلاغة، فكل ما جمعت فيه بين الضدين في الكلام فهو طباق أو تضاد، كقوله تعالى: ﴿ وأنه هو أضحك وأبكى ﴾.

قد سبق القول على أن اللغويين أطلقوا التضاد على أمرين، الأول أن يكون اللفظ الواحد يفيد معنيين متضادين، كما يكون في "المولى" التي تكون للعبد والسيد" وهذا رأي القدماء منهم، أما المحدثون فقد كان التضاد عندهم واقعا على اللفظين المتضادين، كالسواد والبياض. وهذا المفهوم أقرب إلى ما عليه جمهور البلاغيين للطباق، وفي ذلك إشارة إلى أن الطباق مرادف للتضاد عند بعض علماء اللغة، كابن قتيبة والزمخشري ومن تبعهم.

### موقف الباحث:

بعد الكشف عن حقائق المادتين تعريفًا وتمثيلاً من جهة اللغويين والبلاغيين، يرى الباحث أن الفرق بينهما ثابت ملموس للمتأمل، وإن كان لطيفًا، ذلك لأن الواقع حسب رأيه هو ثبوت تداخل المفاهيم بين علماء اللغة وبين علماء البلاغة في إطلاق معاني المادتين، فبعض اللغويين قد أطلقوا التضاد على ما سماه البلاغيون الطباق بينما أطلق بعض البلاغيين الطباق على ما سماه اللغويون

التضاد، على أن التضاد عند علماء اللغة ينتمي إلى الألفاظ المشتركة من علم اللغة، أما الطباق فينتهي إلى المحسنات اللفظية والمعنوية من علم البديع، والبديع من أقسام البلاغة، وعلى الرغم من انتماء الناحيتين إلى الدراسة اللغوية، إلا أن الباحث يؤكد ضرورة التزام كل ناحية استعمال الكلمة حسب تخصصها، فيستعمل اللغويون التضاد وفق مدلول مصطلح علم اللغة، والبلاغيون الطباق وفق مدلول مصطلحات علمهم.

وعلاوة على ذلك يؤكد أن بين التضاد والطباق عمومًا وخصوصًا في المعنى الاصطلاحي، فالتضاد أعم والطباق أخص، لأن التضاد يشمل -في مفهومه- إطلاق اللفظين المتضادين في المعنى، وإطلاق لفظ واحد ذي معنيين متضادين، أما الطباق فيقتصر مفهومه على لفظين بينهما تضاد ظاهر في المعنى.

وواقع الحال أن العلاقة بين الطباق والتضاد لا تزال قوية، إذ يشتركان في جمع الضدين، وهذان الضدان لهما خطور في الذهن، حيث إذا ذكر أحدهما يجلب الآخر، فيخطران بالبال معًا ويحضران في الذهن دون أن ينفصلا، وهذا ما يسمى بتداعي الألفاظ الذي يقضي بالتلازم في الذهن بين الضدين.

## الخاتمة

تناول البحث ظاهرتين من الظواهر اللغوية، تحت عنوان "مفهوم الطباق والتضاد عند اللغويين والبلاغيين"، حيث نظر الباحث جوانب العلاقة والفرق بينهما، خلف الوقوف على مفهومهما عند اللغويين والبلاغيين، مُوضِّحًا وجوه اختلاف هؤلاء العلماء في تحديد معنَاهما، ومُحلِّلاً ما أشكل فيهما من التداخل المعنوي، وإطلاقهما على حدّ معنى واحد دونما تفریق، وقد درس مفاهيم التضاد

والطباق من حيث اللغة والدلالة، ثم ناقش تلك التعريفات وآراء اللغويين والبلاغيين، من أجل تحقيق ما بينهما من تلك العلاقة والفرق، وتوصل في نهاية المطاف إلى أن التضاد نوع من أنواع الألفاظ المشتركة، وهو أوسع معنى من الطباق، لأنه -حسب التعريف- له وجهان، إذ يشمل لفظ واحدا ذا معنيين متضادين، كما يشمل لفظين متضادين في المعنى، في حين أن الطباق باب من أبواب البديع، وهو أضيق نطاق من التضاد، ذلك لأنه لا يستدعي إلا جمع اللفظين فقط، بينهما تضاد ظاهر في المعنى، وبعبارة أخرى "إن التضاد أعم من الطباق، والطاق أخص منه"، وكلاهما يشتركان في توضيح الضدية، وفي صفة الخطور في الذهن، حيث إن ذكر أحدهما يجلب الآخر، فيخطران في البال معا، على نحو ما يحضران في الذهن بلا انفصال، وهذا ما يسمى بتداعي الألفاظ الذي يقضي بالتلازم في الذهن بين الضدين.

## الهوامش والمراجع

- (١) ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، د.ت، (ضدد).
- (٢) نفس المرجع والصفحة.
- (٣) معجم المعاني، الجامع، (تضاد).
- (٤) إبراهيم أنيس وزملاءه، معجم الوسيط، ط ١٩٧٩، م٢، (ضدد).
- (٥) معجم المعاني، المرجع السابق.
- (٦) ينظر: zaharanajwa hayati bliog
- (٧) الفيومي، المصباح المنير، دار الفكر، دمشق، د.ت. ج/١، ص: ٢٥
- (٨) محمد محمد، داو، العربية وعلم اللغة الحديث، دار الغريب، القاهرة، ٢٠٠١م ص: ١٩٣
- (٩) أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٨ ص: ١٩١
- (١٠) حلمي، خليل، مقدمة لدراسات اللغة، دار المعرفة، الإسكندرية ١٩٩٢م ص: ١٧١
- (١١) الثعالبي، أبو منصور، فقه اللغة وسر العربية ص: ١٧
- (١٢) دار الكتب، القاهرة، ١٩٨٢م ص: ٣٧٦-٢٧١ نفس المرجع والمراجع والصفحة.
- (١٣) السيوطي، المزهر، دار الحية، بيروت، د.ت، ص: ٢٨٩-٢٩٠
- (١٤) إميل، بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار الثقافة الإسلامية، بيروت ١٩٨٩م ص: ١٨١
- (١٥) نفس المرجع والصفحة.

- (١٦) التونجي، محمد، وراجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣ح، ص: ٧١
- (١٧) ابن المعتز، كتاب البديع، تحقيق د. عبد المجيد. مطبعة الحلبي، ١٩١٣م، دار النشر، ص: ٣٦
- (١٨) إبراهيم أنيس المعجم الوسيط، ط ٢، ١٩٧٢م د.م، ص: ٥٧٧
- (١٩) سورة الملك، الآية: ٣
- (٢٠) سورة الانشقاق، ١٩
- (٢١) القاضي أحمد، التكتوري، دكتور العلماء، دار المعرفة، د.ت، ص: ٢٠٠
- (٢٢) ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن. تحقيق أحمد شاكر، دار التراث، القاهرة، د.ت، ص: ١٨٥
- (٢٣) نفس المرجع والصفحة.
- (٢٤) سورة هود: ٢٤
- (٢٥) العكسري، كتاب الصناعتين، المكتبة العصرية، مرنا، بيروت، ٢٠٠٦م ص: ٢٧٦
- (٢٦) نفس المرجع، والصفحة.
- (٢٧) الصعيدي، عبد المتعالى، بغية الإيضاح لتلجعين المفتاح في علوم البلاغة مكتبة الآداب، القاهرة. ط ١، ١٩٩٦م ص: ٢٩٣